

قال الله تعالى وكان من بين قاتل معه ديون كثيرة فأوهنوا
صفتها أي ما ضعف قلوبهم وما استكانوا أي ما اظهروا اليأس واليأس
عزاة أحد وكان أمير المشركين أبا سفيان ومالدين وليد مع بن
بن تميم مجراً ففتح وجه النبي ورأسه الشريف وكسر ربا عنقه وقصده
ومعه جماعة كثير فزب عنه مصعب بن عمير وأهله طليحة ووقفوا
في وجهه بالسيف ثم أدركوا بن تميم فقطعوه قطعاً وصاح المسلمون
الآن وإن محمد قد قتل فانهزم المسلمون فقال انس بن النضر عم انس
ان قتل محمد فرببه عني باقى فما تصنعون بالحياة بعد نبيكم وكان قد انهزم
عثمان بن عفان وثبت مع رسول الله عليه السلام سبعة من المهاجرين
وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وطليحة بن عبد الله وابوعبيدة
الزبير بن العوام وسبعة من الأنصار الحباب بن المنذر وابودجانه وعاصم بن
بن المنذر وسهل بن حنيف واسد بن حضير وسعد بن معاذ ثم ان الله
عن المهزبين قال عثمان بن عفان لما عوتب على هزيمته قد اخطانا
عنا فمد يدها بنوننا ثم قرأ قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم ال
استقرهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ثم لم يعزوا بعد
وورغبة في الحياة وانما اذكرهم الشيطان لتوبهم فدهوا على تلك الحال
ان لقاء الله على التوبة اولوس لقاء مع الذنوب وقيل لما اخطا بمعارفة
اوهم الرسول الوبر هو منه اوقفهم الشيطان في رتب آخر وهو انهزمه لولا
يجر الذنب كما ان الطاعة تجر الى الطاعة



Copyright © King Saud University

